

01 تفسير سورة النور | 92و82 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى - 00:00:00 نستأنس وتسليم على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون كنا قد آفسننا او بدأنا بالكلام على تفسير هذه الاية المباركة من سورة النور وقلنا ان الله سبحانه تعالى ينادي عباده المؤمنين - 00:00:21

ناهيا لهم آآ ان يدخلوا بيوتا آآ ان يدخلوا بيوتا غير بيوتهم وهذا النهي يقتضي التحرير وهو يدل على انه لا يجوز للانسان ان يدخل بيت غيره آآ حتى استأنس ويستأذن - 00:00:41

او حتى يستأذنه وذكرنا خلاف العلماء في معنى حتى تستأنسوا وتسليموا وذكرنا ان الاظهر هو ما اختاره ابن جرير الطبرى والامين الشنقيطي وغيرهم من اهل العلم ان معنى تستأنس وتسليم ان معناه تستأذن وتسليم - 00:01:02

معناه تستأذن وتسليم ولكن هذا من من قبيل التقديم او هذا فيه تقديم وتأخير فان المعنى حتى تسلمو وتستأنسوا حتى تسلمو وستأذنوا واستدلتنا على ذلك بما ورد في نصوص السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم ثم يستأذن - 00:01:22 وكذلك علم بعض اصحابه انه يبدأ بالسلام ثم يقول ادخل وذهب بعض اهل العلم الى ان هذه الاية الى ان الاستئناس غير السلام والاستئناس قالوا هو التتحنخ آآ او التتخم - 00:01:49

او يعني قرع الباب احداث شيء يشعر اهل البيت بان هناك احد عند الباب آآ فيأنس يعني ويطمئن ثم يأذنون له ولكن آآ القول الاول وهو قول ابن جرير والله اعلم - 00:02:11

ومعه اظهر لان السنة دلت على هذا اه ثم قال جل وعلا حتى تستأنسوا وتسليموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ذلكم. الاشارة راجعة هنا على - 00:02:34

الاستئنان الاستئذان قال ابن كثير يعني الاستئذان خير لكم. بمعنى هو خير من الطرفين للمستأذن ولأهل البيت خير للطرفين المستأذن واهل البيت وقال ابن جرير الطبرى آآ ذلكم خير اي استئناسكم وتسرييكم على اهل البيت الذي تريدون دخوله خير لكم - 00:02:56

لانكم ان دخلتموه لانكم لا تدركون ان دخلتموه بغير اذن على ماذا تهجمون على ما يسوقكم او على ما يسركم وانتم اذا دخلتم باذن لم تدخلوا على ما تكرهون واديتم بذلك ايضا حق الله عليكم في الاستئذان والسلام - 00:03:26

ثم قال قوله لعلكم لعلكم تذكرون يقول لتذكروا بفعلكم ذلك اوامر الله عليكم اللازم واللازم لكم من طاعته فنطبيه سبحانه وتعالى ذلكم خير لكم اي استئذانكم لعلكم تذكرون وتعظون بمواعظ الله وما عظمكم به سبحانه وتعالى. ثم قال جل وعلا فان لم تجدوا فيها احدا - 00:04:04

ان فلا تدخلوها ان لم تجدوا في بيوت غيركم احدا يأذن لكم بالدخول فلا تدخلوا بيوت غيركم حتى يؤذن لكم فاذا استأذن ولم يؤذن له او لم يجد فيها احد - 00:04:40

واستأنس وسلم وتحنخ واستأذن ولم يجد احدا ولم يسمع احدا فلا يجوز له ان يدخل هذا البيت لانه بيت غيره ولا يجوز له ان يدخل بيت غيره الا باذنه قال حتى يؤذن لكم - 00:04:59

وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. ايضا هذا ادب اخر اذا قيل لكم يعني ذكر حاليا. الحالة الاولى الا يجدوا فيها احدا فهذه لا يجوز لهم ان

يدخلها والحال الثانية هي ان يجدوا فيها احدا لكته - [00:05:20](#)

لا يأذن لا يأذن فقال جل وعلا وان قيل لكم ارجعوا فارجعواه واذكى لكم اي اذا ردوكم من الباب قبل الاذن او بعده فارجعوا هو اذكى لكم اي رجوعكم اذكى واطهر لكم - [00:05:41](#)

رجوعكم اذا ردكم صاحب البيت اذكى خير لكم اطهر لقلوبكم اطهر لكم عند الله جل وعلا والله بما تعملون هم عليم الله جل وعلا بكل ما يعلمه العباد عليم وقد علم ذلك - [00:06:06](#)

علم من اطاعه واتبع شرعيه والتزم بهذه التشريعات وهذه الاداب وعليم بمن خالف وعصى فختم الاية بقوله والله ما تعملون عليم فيه ترغيب وترهيب ترغيب لمن التزم بالاداب التي شرعها الله ترهيب لمن خالف ذلك - [00:06:23](#)

فان الله يعلم ذلك كله وسيجازي كل عامل بأمر روى عن الحسن او روى الحسن عن بعض المهاجرين وكذلك روى زفر عن بعض المهاجرين كما في المطالب العالية وكذلك قتادة - [00:06:43](#)

قالوا قال بعض المهاجرين لقد طلبت عمري كله هذه الاية فما ادركتها ان استأذن على بعض اخوانني فيقول لي ارجع فارجع وانا مغبظ وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم والله بما تعملون عليم - [00:07:18](#)

وقال سعيد ابن جبير وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا اي لا تقووا على ابواب الناس اذا السلف او بعض المهاجرين كان يتطلب هذا يأتي الى اخوانه فيطرق الباب ويستأذن يتنمى انهم يريدونه - [00:07:36](#)

لماذا لانهم اذا قيل له ارجع فرجع هذا اذكى واطهر بقلبه وهم يتلمسون طهارت قلوبهم وزكاة قلوبهم قال جل وعلا ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متعاف لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون - [00:07:57](#)

قال ابن كثير هذه الاية اخص من التي قبلها. وذلك انها تقتضي جواز الدخول الى البيوت التي ليس فيها احد اذا كان له متعاف فيها بغير اذن اذا كانت هناك بيوت - [00:08:20](#)

غير مسكونة من احد غيركم وانت لم فيها متعاف فلا مانع ان تدخلوا فيها بغير اذن لا مانع قال ابن كثير كالبيت المعد للضيوف اذا اذن لي له فيه اول مرة - [00:08:36](#)

هناك احيانا يكون بيت معدل الضيافة هذا يفعله بعض الناس وربما تجدها ايضا على الطرقات في بعض الاماكن وفي بعض المدن هنا في المملكة هناك بيوت معدة لمثل هذا بحيث انها معروفة - [00:08:58](#)

ان من جاءه يسكن في هذا المكان يرتاح يأكل ويشرب اه فهذا لا حرج من الدخول فيه وآآ قد ذكر السلف عدة اقوال في هذا اوردها ابن كثير بعد ان قال يقول تعالى ذكره ليس عليك اورددها ابن حرير الطبرى في تفسيره - [00:09:15](#)

بعد ان فسر الاية فقال يقول ليس عليكم ايتها الناس اثم وحرج ان تدخلوا بيوتا لا ساكن بها بغير استئذان قال ثم اختلفوا في ذلك اي البيوت عناء فقال بعضهم عنا بها الخانات - [00:09:48](#)

والبيوت المبنية بالطرق التي ليس بها سكان معروفون وانما بنيت لماراة الطريق والسابلة ليأووا اليها ويؤوا اليها امتعتهم وروى هذا عن محمد بن الحنفية قال هي الخانات التي تكون لاهل الاسفار وعن مجاهد قال كانوا يضعون في بيوت في طرق المدينة - [00:10:03](#)

ورواه ايضا عن قتادة قال هي الخانات التي تكون لاهل الاسفار وعن مجاهد قال كانوا يضعون في بيوت في طرق المدينة متعافا واقتباها فرخص لهم ان يدخلوها نحو ذلك. وهذا امر كان معروفا - [00:10:23](#)

فلا يزال كما ذكرت في بعض الاماكن بعض المدن تنشئ البلدية او الامارة والجهة المسؤولة اه بيتا من الشعر او مكانا لايستريح فيه من يأتي وربما يكون فيه قهوة وشاي. المهم وفيه دورة مياه ونحو ذلك فهذا لا بأس ان يدخله الانسان بغير اذن - [00:10:45](#)

من غير اذن لكن يستأنس اذا جاء ينتخنج يعني يحدث صوتا يرفع صوته حتى يسمعه ان كان سبقه احد مثله او لم يكن فيه احد آآ ثم ذكر الطبرى ايضا - [00:11:08](#)

قول اخر وقال آآ وقال اخرون هي بيوت مكة ورواه عن ابن الحنفية محمد ابن الحنفية وقال اخرون هي البيوت الخربة والمتعاف الذي قال الله فيها بها لكم قضاء الحاجة من الخلاء والبول فيها - [00:11:30](#)

وروى ذلك عن حسن بن عيسى بن زيد عن أبيه قال التخلّي في الخراب وقال آخرون بل عنا بذلك بيوت التجار التي فيها امتعة الناس
ورواه عن ابن زيد انه قال هي بيوت التجار ليس عليكم جناة ان تدخلوها بغير اذن - 00:11:51

الحوانيت التي في الأسواق ثم رجح ابن حجر قال واولى الأقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله عم بقوله ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها لكم - 00:12:12

كل بيت لا ساكن به لنا فيه متاع ندخله بغير اذن. لأن الاذن انما يكون لرئيس المأذون عليه قبل الدخول او لیاذن للداخل ان كان له
مالك او كان فيه ساكنانا فاما ان كان لا مالك له فيحتاج الى - 00:12:30

فيحتاج الى اذنه لدخوله ولا ساكن فيه ويحتاج الداخل الى ايناسه والتسليم عليه لأن لا يهجم على ما لا يحب رؤيته منه فلا معنى
للاستئذان فيه فإذا كان كذلك فلا وجه لتخصيص بعض ذلك - 00:12:51

لتخصيص بعض ذلك دون بعض فكل بيت لا مالك له ولا ساكن من بيت مبني ببعض الطرق للمارة والسابلة ليأوا اليه او بيت كخراب
قد باد اهله ولا ساكن فيه حيث كان ذلك فان لم يراد دخوله ان يدخل بغير استئذان - 00:13:09

متاع له يؤويه اليه او للاستمتاع به لقضاء حقه من بول او غائط او غير ذلك. واما بيوت التجار فانه ليس لاحد دخولها الا باذن اربابها
وسكانها الى اخر كلامه رحمة الله - 00:13:28

وذكر ابن كثير ان بعضهم قال هي بيوت الشعر جاعاً زيد ابن اسلم انه قال هي بيوت الشعب والاظهر مختاره ابن حجر الطبرى ان
المراد بهذه البيوت آآ التي عناها قوله جل وعلا ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة انه يشمل كل البيوت - 00:13:44
التي يؤذن للانسان في دخولها وله فيها متاع وليس فيها ساكن ليس فيها احد يستأذن منه وله فيها متاع وقد اذن له سواء اذنا خاصا
او اذنا عاماً فلا حرج عليه - 00:14:06

ان يدخل من غير استئذان هذا هو خلاصة ما يقال في دلالة هذه اه الاية المباركة اه ثم قال جل وعلا فيها متاع لكم والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون - 00:14:20

والله يعلم ما تبدون من الاقوال والاعمال وتظهرونه وبيدو ظاهراً جلياً وما تكتمونه ايضاً وتحفونه في صدوركم وفي قلوبكم
والحاصل ان هذا فيه الترغيب والترهيب كما قدمنا ترهيب لم يبدأ - 00:14:39

اما خالف فيه الشرع او كتم في قلبه امراً مخالفًا للشرع او ايضاً اه نعم اه يكتمون الكتمان فيه تفصيل الحقيقة اه لا لا يؤاخذ الله جل
وعلا ما في النفس ما يكتمه الانسان اذا لم يظهر منه شيء يدل عليه - 00:15:03

ان الله تجاوز لامتي ما حدث به انفسها ما لم تقل او تعمل. لكن الاية فيها بيان عموم علمه واحاطة علمه جل وعلا بجميع احوال الناس
هذا ما يتعلق بتفسير هذه الآيات - 00:15:31

قد ذكر ابن كثير رحمة الله في تفسيره بعض الاداب الخاصة بالاستئذان نذكر شيئاً منها لأهمية ذلك فمنها عدم الوقوف امام الباب اذا
 جاء الانسان ليستأذن لا يقف امام الباب - 00:15:46

يدل اه قال ابن كثير ثم ليعلم انه ينبغي للمستأذن على اهل المنزل ان لا يقف تلقاء الباب بوجهه ولكن ليكن الباب عن يمينه او يساره
لما رواه ابو داود وساق بسنته عن عبد الله ابن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من
تلقاء وجهه - 00:16:10

ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم. وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ سطور تفرد بها ابو داود
وصححه الالباني في صحيح ابي داود وقوله تعليمه هنا ذلك ان البيوت لم يكن عليها سطور - 00:16:32

نقول حتى ولو كان عليها سطور يعني حتى لو كانت مثل الان ابواب لانه اذا كان امام الباب اذا فتح الباب مباشرة يرى ويهجم نظره
على ما مداخل البيت - 00:16:50

ويمكن الى الان لم يستعدوا او اهل البيت يجهزون امرهم للاستعداد او الذي تفتح الباب امرأة تظنه احد احد محارمها الذي يريد
الدخول فيتنحنى عن الباب يمينا او شمالاً ويبدل عليه ايضاً ما رواه ابو داود - 00:17:05

عن هزيل قال جعفر الى عثمان فوقف على نعم قال جاء رجل قال عثمان سعد فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام على الباب فقال عثمان مستقبل الباب يعني وقف يستأذن وهو امام الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم -

00:17:27

هكذا عنك او هكذا فانما الاستئذان من النظر صحه الالباني في صحيح ابن داود. ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انت اي تتحى عن الباب الى جهة اخرى -

00:17:51

كما قاله صاحب عون المعبود ومن اللاداب ايضا التي ينبغي ان يتأنب بها المستأذن انه اذا سئل عن اسمه انه يخبر باسمه ولا يسكت او يكتوم او يقول انا انا -

00:18:03

ويidel على ذلك ما رواه الجماعة عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان علي في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا -

00:18:26

فقال انا انا كانه كره وانما كره ذلك لان قال ابن كثير وانما كره ذلك لان هذه اللفظة لا يعرف صاحبها حتى يفسح باسمه او كنيته التي هو مشهور بها -

00:18:47

والا فكل احد يعبر عن نفسه بانا فلا يحصل بها المقصود من الاستئذان الذي هو الاستئناس المأمور به في الاية ومن اللاداب اه كيفية الاستئذان وقد ذكرنا بالامس بعض الاحاديث في ذلك -

00:19:00

اه في ترجيح اه معنى قوله جل وعلا حتى تستأنسوا وتسلموا ولا بأس ان نشير اليها كما في الحديث فنقول كيفية الاستئذان ان يقول السلام عليكم الدخل ثم ينتظر قدر ما -

00:19:19

يغلب على ظنه انهم يستعدون الاذن له او الخروج اليه او يعني لان احيانا الانسان يكون على حال ما يريد احد حتى ما يرد عليه السلام حتى ينحي ما عنده او يخفيه او يغلق دونه بابا او يكون -

00:19:43

على حال ما يريد احد يعني ينظر اليه او ثم يسلم ثانيا السلام عليكم ورحمة الله الدخل ثم يمكن ايضا مدة ثم يسلم الثالثة ويقول ادخل فان لم يؤذن له -

00:20:02

يرجح يرجع هذه هي السنة. ودل عليها اكثر من حديث ذكرناها بالامس منها حديث ابن حنبل وفيه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستأذن ولم يسلم ولم يستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقط السلام عليكم الدخل -

00:20:20

حديث صحيح وكذلك عند ابي داود آان رجل منبني عامر استأمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاجوا يعني ادخل من الولوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم الدخل؟ فسمعه الرجل؟ فقال السلام عليكم الدخل؟ فاذن له -

00:20:38

والنبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا من اللاداب التي ينبغي للانسان اه ان يتأنب بها انه يستأذن ايضا على محارمه يعني حتى لو كان يريد ان يدخل على بعض محارمه امه اخته -

00:21:02

عمته بنتي فانه كذلك يستأذن لان الاستئذان لان الاية عامة الا اذا كانت بيوتكم كما جاء بالايota التي تليها ما سوى ذلك الاستئذان باق على عمومه ومنهي عن الدخول بغير استئذان -

00:21:23

ويidel لذلك ما قاله ابن جريج قال سمعت عطاء بن ابي رياح يخبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال ثلاث ايات جحدها الناس قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتكلكم. قال ويقولون ان اكرمهم عند الله اعظمهم بيتا -

00:21:49

قال والاذن كله قد جحده الناس قال قلت استأذن على اخواتي ايتام في حجري معي في بيت واحد؟ قال نعم فردت عليه ليraxص لي فابي فقال تحب ان تراها عريانة -

00:22:06

قلت لا. قال فاستأذن قال فرجعت ايضا قال اتحب ان تطيع الله قال قلت نعم قال فاستأذن ومنه ويدلها ايضا ما قاله من جريج عن عبد الله بن طاووس عن ابيه قال ما من امرأة اكره الي ان ارى عورتها من ذات محرم -

00:22:24

قال وكان يشدد في ذلك وقال ابن جريج عن الزهري سمعته زين بن شرحبيل الاودي الاعمى انه سمع ابن مسعود يقول عليكم الاذن

عليكم الاذن على امهاتكم عليكم الاذن على امهاتكم يعني ام الرجل قال وقال ابن جريج - 00:22:48

نعم آآنعم هذا ما يتعلق بالمحارم اللادب الخامس والذي يليه هل يستأذن الرجل على اهله؟ يعني على زوجته على اهلي قال ابن جريج قلت لعطاء ايستأذن الرجل على امرأته؟ قال لا - 00:23:15

قال ابن كثير وهذا محمول على عدم الوجوب والا فالاولى ان يعلمها بدخوله ولا يفاجئها به. لاحتمال ان تكون على هيئة لا تحب ان يراها عليها احد يعني قول ابن قول عطا هنا - 00:23:33

ايستأذن الرجل على امرأته؟ قال لا يعني انه لا يجب لكن يسن ويندب يسن ويندب لا شك في ذلك قال ابن كثير وقال ابو جعفر ابن جرير حدثنا القاسم حدثنا الحسين - 00:23:48

وساق بسنته اه عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله ابن مسعود عن زينب قالت كان عبد الله اي ابن مسعود اذا جاء من حاجة فانتهى الى الباب تتحنح ويزق - 00:24:02

انا احنا جاء ويزق يعني تنخم وحدث صوتا لينتبه له قالت كراهيته ان يهجم منا على امر يكرهه قال ابن كثير اسناده صحيح يتنهى يشعرهم مثل الان دق الجرس وهو داخل حتى ينتبه له - 00:24:17

لا لا يهجم عليهم يعني يدخل فجأة وهم على امر قد لا يريدونه تريدوا ان يراها عليه نعم اه وذكر ايضا او روى ابن ابي حاتم عن ابي عن ابي هريرة قال كان عبد الله ابن مسعود اذا دخل الدار استأنس تكلم ورفع - 00:24:40

صوته وقال مجاهد حتى تستأنسو قال تتحنحو او تنخمو وعن الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه قال اذا دخل الرجل بيته استحب له ان يتتحنح او يحرك نعليه. يعني يحدث صوت حتى يشع - 00:25:05

قال ابن كثير ولهذا جاء في الصحيح وهو في البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يطرق الرجل اهله طرقا. وفي رواية ليلا تطرقهم طرقا يعني يدخل عليهم ليلا - 00:25:21

ويدخل ويأتيهم ليلا وذلك طبعا قبل وجود هذه الالات الان وهذا الوسائل الان اذا كان اتصل على اهله واخبرهم انه قادم وانه في الطريق وانه يعني سيأتي ان شاء الله لا حرج في هذا - 00:25:35

لكن قدما ما كانوا يشعرون ولا يدركون حتى يأتي ولهذا نهى عن الطرق ليلا لان لا يجد ما لا يسره قال وفي الحديث الاخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة نهارا فanax بظاهرها. وقال انتظروا حتى ندخل عشاء. يعني اخر النهار حتى تمتسط - 00:25:52

الشعتنة وتستحل المغيبة اذا يعني التي في شعرها شاعت لان المرأة اذا كان زوجها ما هو عندها ما يعني تمشط شعرها وتتجهز فما دام امره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتظروا حتى يدخلوا يعني اخر النهار حتى يتسامع الناس فالمرأة النساء تتجهز - 00:26:12

تمشط رأسها وتتجهز وتستحد المغيبة وتستعد معناه يعني تحلق العانة. تحرق عانتها بالحديدة والمغيبة هي التي غاب عنها زوجها مدة طويلة ما كانت تعتنى بنفسها اه من الاداب من دعي - 00:26:34

هل يستأذن ام لا يعني رجل دعاه رجل ارسلها واتصل وقال هلمه تعالوا الغداء عندي او العشاء هل يستأذن نقول لا لا يلزم لكن لو انه استأذن دق الجرس واستأذن فهو طيب - 00:27:04

والا حتى لو انه دق الجرس اشعرهم انسهم ثم دخل لا حرج في ذلك. لماذا لما رواه ابو داود بسند صحيح كما في صحيح ابي داود والارواء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:26

رسول الرجل الى الرجل اذنه اذا ارسل اليك احدا هذا اذن. فالطبع لكن هذي اذا كان الوقت قريب قال انتنا الان. اما اذا اتصل علي بالتلפון قال تأتينا قد يأخذ ساعة ونصف ساعة وقت طويل - 00:27:42

نعم يستأذن ويسلم خير وافضل واحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الرجل للرجل اذنه وفي رواية اخرى اذا دعي احدكم الى طعام فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن - 00:27:56

فان ذلك له اذن يعني فان ذلك له اذن يعني بالدخول ومن الاداب ايضا ادب الاستئذان جواز قرع الباب يقرع الباب ويدقه دقا يسيرا

والآن يدق الجرس ويidel له حديث - 00:28:09

عمر في الصحيحين لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه اللة من نسائه قال وفي في الحديث قال اذا صاحبي يدق الباب ما انكر عليه عمر وايضا حديث - 00:28:29

انس في صحيح الادب المفرد ان ابواب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرع بالاظافير وحديث ايضا جابر ومتفق عليه وقد مر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت انا؟ فقال انا انا. وقد مر الحديث قريبا - 00:28:45

ايضا من الاداب الرجوع وكم مر في الاية عند عدم الازن او ايضا من الاداب عدم النظر من شقوق الباب او النظر الى البيت حتى يستأنسو ويردوا السلام ويأذنون في الدخول ما يجوز له ان ينظر - 00:29:03

او ينظر من شق الباب او من طرف الباب الى داخل البيت يدل لهذا ما في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان امراً اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة - 00:29:31

ففقوط عينه ما كان عليك من جناح يطلع عليك بغير اذن فرميته بحصاد يعني بحجر ففقوط عينه ففقوط عينه فلا ما عليك من جناح ما تعاقب وليس عليك يعني عقوبة ولا اثم لانه هو المتسبب. هذه عقوبته - 00:29:47

ويidel له ايضا اه ما رواه ابو داود عن ابي هريرة بسند صحيح قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطلع في دار قوم بغير اذنه ففقوطا عينه فقد هدرت عينه - 00:30:08

عينه هدر ما له لا قصاص وليس ايضا له دية لانه ارتكب امرا محظيا ويidleه ايضا ما رواه مسلم وابو داود عن انس ابن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:23

اللي مشقص او مشاقص قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه. يقتله يعني يمشي خفية لا يظهر صوتا حله حتى لا ينتبه الرجل حتى يطعنه مع عينه لانه فعل امرا محظيا. والمشقص هو نصر السهم اذا كان طويلا - 00:30:45

وايضا في مسلم عن سهل ابن سعد ان رجلا اطلع في حجر او اطلع من حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:06

والمير هو مشط. المدري مشط له اسنان يسيرة قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرها يرجل به رأسه يعني يمشط به رأسه. فقال لو اعلم انك تنظر طعنت في به في عينك - 00:31:16

انما جعل الله الاذن من اجل البصر انما جعل الله الاذن من اجل البصر فهذا ما اردنا ان نذكره في هذا الدرس والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:31:31